Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"الوصف" يقوم على علاقة دلالية ذات أطراف ثلاثة هي: الواصف، والموصوف، والصفات. وحيث إن "الصفة" عنصر من عناصر هذا الحدث فإن علاقتها بالعنصرين الآخرين جعلتها إما أن تتجه إلى الموصوف (=المرجع) فتكون هي "الخاصية أو الكيفية أو الهيئة"، وإما أن تتجه إلى كلام الواصف فتكون هي الدالة اللغوية على الخاصية أو الكيفية أو الهيئة.

◎ التحلية والصفة

يرى أبو هلال أن التحلية في الأصل فعل المحلي؛ وهو تركيب الحلية على الشيء مثل السيف وغيره، وليس هي من قبيل القول، واستعمالها (في القول)[33] مجاز، وهو أنه قد جعل ما يعبر عنه بالصفة صفة"[ص23].

ومؤدى هذا الرأى أن تحول دلالة "التحلية" من تلك العملية المادية (وضع الحلية على الشيء) إلى اكتساب دلالة (إعطاء صفة للشيء)[34]؛ أى دخولها في مقولة "القول الواصف"، إنما هو عملية مجازية، حيث جعل ما يعبر عنه بالصفة (أعتقد أنه يقصد هنا: الوصف) صفة؛ أى أن قولنا الواصف (هذه حلية السيف) قد تحول إلى (هذه صفة السيف).

وأعتقد أن العلاقة الدلالية التي لم يوضحها أبو هلال هنا والتي أسماها بالمجاز، هي علاقة المشابهة بين تعلق الحلية بالشيء الذى هي حلية

---

(33) في الأصل: [في غير القول].

(34) يستخدم سيبويه "الحلية" بمعنى "الصفة" حين يقول: "وكأنك إذا قلت (هذا زيد) قلت: هذا الرجل الذى من حليته ومن أمره كذا وكذا" انظر الكتاب 93/2.